دلالة المشترك مخصوصة بل المنفرد ايضا قد تحتاج الى القرينة
احتياج المشترك اذا صار جزء اللفظ آخر فكل من لفظ عبد
ولفظ الله في عبد الله تحتاجان في دلالتهما على المعنى الى قرينة
صارفة للفظ عبد الله عن ارادة معناه العلمي واستلك ان كنت
من افاضة برد التحقيق لتعلمك بما عودت نفسك بقوله
من غير تو شيق وتصحيح الى نمط ما ادى اليه موافقة رفيق
التوفيق اعلم ان القول بان الفعل موضوع للحدث والنسبة
والزمان كما اجمعوا عليه ليس الا ان الفعل لا يكون بدون الفاعل
فالجأهم تصحيح بتن ذلك الى ان جعلوا النسبة داخلة
في مفهوم الفعل لئلا يكون له بد من الفاعل ولا اضطرار لمن
شرح الله صدره ورزقه نصره فنقول كما الهمني ربي
ان الفعل موضوع لحدث مقيد بزمان والنسبة ان جاءت
من الهيئة التركيبية كما في الجملة الاسمية اذ لا يخفى على منصف
على انه لا يناسب جعل نسبة زيد قائم للنسبة وجعل هيئة ضرب
زيد لغوا ومن امارات ان النسبة ليست مدلولة للفعل انه يفهم
الحدث والنسبة تفصيلا وقد اتفقوا ان دلالة المفرد لا يكون
تفصيلية ولهذا لم يصح تركيب القضية الشرطية من مفردين
وان التزم مع الفعل ذكر الفاعل لان الفعل يؤدي معنى الحدث على
وجه يكون مستعد الاربعة نسبته الى شيء فيلزم اسناده الى شيء لئلا يكون

احضاره

احضاره على هذا الوجه لغوا **قوله** والمراد بعدم الاقتران ان يكون
بحسب الوضع الاول لم يكتف بقوله بحسب الوضع لانه لا ينفع في
ادخال اسماء الافعال واخراج الافعال المنسلخة عن الزمان الان يكون
الوضع للمعنى الزماني في اسماء الافعال ولغير الزماني في الافعال المنسلخة
من الزمان والانكار مكابرة لتحقق امارة الوضع فيهما وهو فهم المعنى
بلا قرينة ويشهد له صريح الحد تعريف المص لهما بالوضع واما نفع
التقييد بالوضع الاول فباعتبار ان مثل نزيد يدل على معنى مستقل
هو الذات غير مقترن بحسب الوضع الاول وهو الوضع الفعلي
لانه لم يكن الذات داخلة في الوضع الفعلي واسماء الافعال دوال
على معنى مستقل هو الحدث غير مقترن في الوضع الاول لان الوضع
الاول لها لنفس الحدث فهذا المعنى المستقل موجود في الوضع
الاول غير مقترن والافعال المنسلخة دوال على معنى مستقل مقترنة
في الوضع السابق وهو الوضع الفعلي لها فانها في الوضع الفعلي
موضوعة لهذا الحدث والزمان هذا ولا يخفى ان اسميته اسماء الافعال
اعتبرت باعتبار وضعه الحال للمعنى وعدم اقترانه باعتبار الوضع
الاصلي وذلك بعيد عن الاعتبار اذ اللائق ان يكون مدار الاسمية
على وضع واحد ولا يكون وضع لغوا ومعتبر الاعتبار شيء وفي
اسماء الافعال مثل دونك وضعه الاول وهو الوضع الظرفي
لغو في اعتبار اسميتها والا لم يكن كلمة ومعتبر فيها لان عدم الاقتران

Copyright © King Saud University